نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681

الكرمل

EL-CARMEL

P.O.B. 335

صندوق البريد (٣٣٥)

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٥٧ · حيفا السبت في ٢١ شباط سنة ١٩٣١ و ٣٠ رمضان سنة ١٣٤٩

February. Saturday 21 - 1931. Vol.23 .No 1557

قصبة مرضوضة

✻ في مهب العواصف السياسية ✻

قلنا في العدد الماضي ان حكومة العمال البريطانية ضعيفة وتفتقر الى تأييد الاحرار لتبقى في كراسي الحكم وانه يتبادر الى الذهن ان المستر لويد جورج والسر هربرت صموئيل زعيمي الاحرار لا يؤيدانها مالم تنقض سياستها في فلسطين التي اعلنتها في الكتاب الابيض لان لويد جورج وهربرت صموئيل هما بطلا السياسة الصهيونيه

وما كاد هذا القول يسلم الى الطبع حتى جاءنا عدد جريدة الاوبزرفر الصادر في اول شباط وفيه مقال رئيسي للمستر غارفين من كبار الكتبة الانجليز يصف فيه حقيقة موقف حكومة العمال فيقول ما ترجمته

« عندنا حكومة بلا اكثرية · مجلس وزراء لا يمثل تمثيلا حقيقيا ولا ثلث اهل البلاد، حكومة ليس لها حق ديموقراطي حقيقي لتتولى الحكم »

« الحقيقة السائدة مستحبة كانت ومكروهة هي ان المستر لويد جورج ومعظم حزبه بايديهم التوازن في مجلس العوام الحالي »

فالحكومة الانجليزية التي لا تمثل ثلث الامة البريطانية وليس لها حق ديموقراطي بالبقاء في كراسي الحكم والتي تفتقر الى تأييد اضعف حزب لتبقى في كراسي الحكم هي كقصبة مرضوضة في مهب العواصف السياسية فكلما هبت عاصفة تسوقها في الاتجاه الذي تريده

هبت عاصفة الهند فارادت ان تستميل على ما يخيل الينا المعتدلين من الهنود والاقليات الهندية المسلمة اليها في مؤتمر الطاولة المستديرة الذي عقدته للهنود، فمنت مسلمي الهند بالمحافظة على حقوق العرب والمسلمين وخصوصاً بفلسطين واصدرت الكتاب الابيض ثم لما انفض المؤتمر نقضت الكتاب الابيض بالتفسير الذي بعث به فخامة رئيس الوزراء المستر رمزي ماكدونلد الى الدكتور ويزمان لتتقي العاصفة اليهودية العالمية

الكتاب الابيض الحقيقي هو الذي يخطه العرب بالعمل لتوحيد صفوفهم واسلامة بلادهم

الكتاب الابيض الحقيقي يبدأ بتأليفه حالما تولد الحركة للجامعة الاسلامية في جميع بلدان المسلمين

الكتاب الابيض الصحيح يكتب حالما يعرف الشرقي انه شرقي ولا يعود يتعاون مع الغربي على اخيه الشرقي من اجل دينه

اما رئيس الحكومة الذي يخاطب الزعيم الصهيوني بكلمة عزيزي الدكتور ويزمن ويدلي له بالتفسير الرسمي الذي نشرناه فلا يمكن ان يكتب كتابا ابيض للعرب

ان كان في فلسطين رجال فليعملوا للاتحاد العربي · وان كان بين المسلمين رجال فليعملوا للجامعة الاسلامية

متى كون العرب رأيا عاماً ومتى شعر الانكليز بوجود جامعة اسلامية ينفضون ايديهم من يد ويزمان وكل زعيم آخر يطلب موالاتهم على حساب العرب والجامعة الاسلامية

متى صار للعرب رأي عام وللمسلمين جامعة لا يعود يخطر ببال اية وزارة انجليزية ضعيفة كانت او قوية تحويل مجرى العاصفة اذا هبت عليها لجهة العرب والمسلمين فليفهم هذا العرب

اعقدوا مؤتمرا

اعقدوا مؤتمراً قرروا الدعاية للجامعة العربية ـ العمل للانتاج ولضمانة حقوق العرب

نعم اعقدوا مؤتمراً عربياً وليكن للجنة رئيساً ممتلئاً نشاطاً وحزما وتجددا واختباراً · ولتكن اللجنة ممثلة لجميع عناصر الامة وطبقاتها فكما ان فيها من خيرة المحامين كذلك يجب ان يكون فيها من خيرة الزراعيين والتجار والصناع والعمال · ورجال الدعاية

اعقدوا مؤتمراً وقرروا خططاً ايجابية ·

ارسموا الطرق للدعايه العربية الاسلامية

ارسموا الطرق لاعمال الانتاج

ضعوا الخطط للتعاون بين العرب

لا يفوتكم قول المستر ماكدونلد للدكتور ويزمان عن تشغيل عمال اليهود في اشغال الحكومة والبلديات على نسبة ما يدفعونه من الضرائب فهم يدفعون رسوم جمركية على البضائع التي تشترونها من تجارهم ومخازنهم · نحن معاشر العرب لا ندعو الى المقاطعة ولكن بما انهم يطلبون حقوقاً لتشغيل عمالهم على مقدار الضرائب التي يدفعونها فنحن يجب ان لا نكون واسطة لقطع رزق عمالنا · يجب ان نشتري حاجاتنا من تجارنا لتزيد الضرائب الجمركية التي يدفعها العرب وتزيد على هذه النسبة حقوق عمال العرب في الاشتغال باشغال بلادهم

المندوب السامي يقول ان لا حاجة الى الخوف من التفسير اكثر من اللزوم

ومما يجب ان نخاف ما دمنا قد اختبرنا كل شيء — سيول مهاجرة تتدفق علينا ـ واراض تنتزع من ايدي مزارعينا ـ واعمال تؤخذ من امام عمالنا ـ وحقوق تسلب منا ـ وسياسة مضرة بحقوقنا مخالفة لامانينا تنفذ فينا ـ واموال تجبى منا وتنفق على بناء وطن للغرباء في بلادنا ـ واذا تضايق البسطاء ودفع اليأس والبؤس احداً لرفع عقيرته فهناك رصاص جنود ورشاشات وسجون واشغال شاقة في سبيل الوطن القومي فلا تخافوا ولا تجزعوا فقد مر هذا كله على رؤوسكم · اذهبوا والتهوا في خصوماتكم ومنازعاتكم واعملوا للاغراضكم الصغيرة واتركوا الامر للحكومة والجمعية الصهيونية ·

اعقدو مؤتمراً واعملوا لنجاتكم · اجمعوا رأيكم — وحدوا كلمة العرب — انتجوا تعاونوا ـ تضامنوا ـ وتعاملوا بعضكم مع بعض ان كنتم لا تريدون ان تنقرضوا

بيان

✻ لمزارعي الموز في بيسان واسائر المزارعين ✻

هذا الشهر اليم الاشهر لتسميد شجر الموز وسائر الاشجار فلا تدعوا فرصة تسميد مغروساتكم وبساتينكم تفوت

لقد جرب سماد شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية لمتد بعضكم فسلوهم عن نتائجه الطيبة واعملوا فوراً على التسميد وزيادة الانتاج لتعوضوا عن رخص الاسعار وتذكروا ان الاقبال والتعود على اكل الموز يزداد في البلاد زيادة مطردة

محليات

كتاب

« غرفة حيفا التجارية »

الى اللجنة المالية

بعثت غرفة حيفا التجارية بكتاب الى اللجنة المالية قالت فيه ان مستورد البلاد بلغ سبعة ملايين ونصف جنيه تقريباً وصادراتها مليونين وربع ومع ذلك فهي مدبونة ويجب ان تحتاط في ميزانيتها وذكرت بعدد الموظفين الانجليز الكبير الذين تستخدمهم الادارة وعلاواتهم

ثم ذكرت ارقام الميزانية وقالت ان ما ينفق على دوائر الحكومة يبلغ نحو ٨٠ بالماية من مجموع الايراد وهذا اسراف كبير

ووجهت النظر الى كيفية توزيع الضرائب غير العادل وطلبت تخفيض الضرائب عن الفلاح المنتج واشارت الى التكتم الذي تجري عليه الحكومة في الميزانية وعدم نشر تفاصيل عنها

هذه خلاصة كتاب الغرفة التجارية وكنا نتوقع ان يكون بسبب الاختصاص ادق مما هو . كما اننا نعاتب الغرفة لانها لم ترسله الينا منذ صباح الجمعة او مساء الخميس الفائت . فلو فعلت لنشرناه كله في العدد الماضي

بيان

—☀ اللجنة التنفيذية العربية ☀—

الى الامة العربية الكريمة

جاءنا بيان اللجنة التنفيذية الى الامة العربية على اثر الكتاب التفسيري فاقتطفنا منه ما يلي :

(بينما الحكومة الانجليزية تقول جازمة انه لا توجد اراضي اضافية يمكن حشد اليهود فيها وانه ليس من الجائز ان يفتح باب المهاجرة ليهود بولونيا وروسيا وفي البلاد عاطلون من العرب اذا بها تتراجع اليوم عن هذا القول ، وبينما تصرح بكون شراء الجمعيات الصهيونية اراضي العرب باسم جميع يهود العالم وحصر الاشغال بعمال اليهود دون العرب ، هي اعمال غير مشروعة ومخالفة للمادة السادسة من صك الانتداب ، اذا بها تقول اليوم بمشروعية هذه المبادى الوحشية في حين انها جعلت التحريض على مقاطعة العرب لليهود اثماً يعاقب عليه . جاعلة في ذلك الغرم كل الغرم على العربي وحده والغنم كل الغنم لليهودي وحده ، وهي مع ذلك ما زالت تزعم انها قابضة على قسطاس العدل بين الفريقين

فيا ايها العرب من فلسطينيين وسوريين وعراقيين وغيرهم . ان الخصم يريد ارهاقنا بانواع المظالم حتى يخرجنا فيخرجنا من ديارنا

فيجب على كل عربي ، الى اي قطر ينتمي والى اي عمل ينتسب ، ان يذكر فلسطين العربية وان يعامل اليهود بمثل ما يعاملون اخوانهم في فلسطين من ضروب المقاطعة والاضطهاد وان يعمل بدون انقطاع للمحافظة على هذه البلاد المقدسة وعلى اهلها الذين يمتون اليهم بصلة الوطنية ، وان لا يمل الكفاح حتى يقضى على السياسة الصهيونية قضاء مبرما ويعيد الى فلسطين المقدسة عهد السلام الذي كانت تنعم فيه من قبل

اللجنة التنفيذية العربية

طول كرم — لمراسل

قائممقام

طول كرم

—☀ عرب وادي الحوارث ☀—

جاءتنا رسالة مطولة من مكاتب في طول كرم فيها ان جناب خليل بك عبد النور قائممقام القضاء ذهب بنفسه خيالا في يوم كثير الامطار شديد العواصف ورافقه طبيب الصحية ومدير المال الى مضارب عرب وادي الحوارث البوءساء وبقي طيلة ذلك النهار يتفقد احوالهم في مضاربهم ويتحدث معهم وبوءاسيهم دون ان يتناول طعاماً ووزع عليهم كوبونات مطبوعة باسم اعانة وادي الحوارث تخول تناول مقادير من الحنطة تتراوح بين ٢٠ و ٥٠ رطلاً من خمس طنات اشتراها لهم بامر من الحكومة فالمكاتب يشكر جناب القائممقام ورفاقه على هذه الخدمة والكرمل تشاركه في شكرهم على عملهم الانساني كما انها تشكر الحكومة على اسعافها المستعجل وترجو منها ان توطن القوم في اراض يحرثونها ويعيشون منها حتى لا يقعوا في اليأس والشقاوة

—☀ مولانا شوكت علي ☀—

ثم وصف المكاتب حفلة استقبال مولانا شوكت علي وسماحة الحاج امين الحسيني وقال ان الاستاذ الكبير صاحب الفضيلة الشيخ سعيد الكرمي انشد قصيدة رثاء لمولانا محمد علي وترحيب بمولانا شوكت علي كما خطب باسم المسيحيين الوجيه السيد خليل الصباغ ولقب مولانا بمجدد عهد عمر ومحامي الاقصى والمهد واللحد واصحابها عنها غافلون

ثم خطب مولانا وحض على التآلف والاتحاد بين المسلمين والمسيحيين ونهى عن بيع الاراضي

☀ اللجنة المالية ☀

عادت اللجنة المالية الى حيفا وهي الان تعمل في دوائر الادارة

احتجاج اللجنة

—☀ لنسر في طريق جديد ☀—

سيدي صاحب جريدة الكرمل

اعجبني جداً احتجاج اللجنة التنفيذية على كتاب فخامة رئيس الوزارة الانجليزية التفسيري الذي قدمته الى فخامة المندوب السامي فهو قوي بحجته متين في بنيانه

ولكن التجارب برهنت ان مثل هذه الاحتجاجات تمر بالحكومة البريطانية مرور النسيم بالعليل فتطمئنها ان العرب وادعون وان شانهم شان الاطفال الذين يقسو عليهم اباوءهم ويضربونهم فيبكون قليلا ثم يسكتون فهلا اعتقدتم ان مثل هذه الاحتجاجات يجب ان ترفع الى ملوك العرب وزعماء الاحزاب العربية والى ملوك المسلمين كما ترفع الى مقام المندوب السامي وان هذا الاتجاه الجديد سوف يولد تاثيره النافع في المستقبل

ثم ارجو من مكتب اللجنة وفيه امثال الاستاذين مغنم وعوني ان لا يعتقدوا ان وظائف اللجنة تبتدىء وتنتهي بتقديم الاحتجاجات فالامة بحاجة الى التنظيم والتعاون ومحاربة الضائقة الاقتصادية وبحاجة الى البناء

وارجو من حملة معاول الهدم ان يطرحوا معاولهم ويستريحوا اذا كانوا لا يحبون ان يعاونوا على البناء

بلاغ رسمي رقم ٢ — ٣١

تلقى المندوب السامي البلاغ التالي من جناب وزير المستعمرات

في اليوم الحادي عشر من شهر شباط ادلى رئيس الوزارة بايضاح في مجلس العموم بشأن كتابه الى الدكتور وايزمن قال فيه ان لجنة من الوزارة قد تبادلت الآراء مع الزعماء الصهيونيين بشأن تفسير بعض فقرات وردت في بيان الخطة السياسية الذي رفع الى البرلمان في شهر تشرين الاول الماضي وان الايضاحات التي ادلت بها هذه اللجنة ستصاغ بشكل كتاب يرسل الى الدكتور ويزمان وينشر

ثم ذكر رئيس الوزارة بعدئذ بان الكتاب الصادر في شهر تشرين الاول الماضي يتضمن الخطة السياسية لحكومة جلالته . وقد طلب البعض في مجلس العموم وفي الخارج ايضاح بعض عبارات وبيانات روءي بعد انعام النظر فيها انها قد تكون غير واضحة وجلية كما يمكن ان تكون .

وفي اليوم الثاني عشر من شهر شباط اكد رئيس الوزارة في مجلس العموم عدم اجراء اي تغيير كان في الخطة السياسية وذكر ان الكتاب الذي وجهه الى الدكتور وايزمن انما يرمي الى ازالة ما نشأ من سوء فهم لا الى اجراء تغييرات في الخطة السياسية

١٧ شباط سنة ١٩٣١

☀ وفاة كريم ☀

نعي الينا مزرا مالله الوجيه حنا يوسف عوده فنرجو لنفسه الرحمة ولآله الصبر الجميل

تنقلات ادارية

عين السيد خليل عبد النور قائممقام طول كرم قائممقاماً لطبريا

وعين السيد حنا بولس قائممقام طبريا قائممقاماً لجنين

وعين السيد حلمي الحسيني قائممقام جنين قائممقاماً لطولكرم

—☀ خط جديد للبواخر ☀—

من فلسطين الى اميركا ١٦ يوماً

عزمت شركة بواخر (اميركان اكسبورت لينز) على تسيير بواخرها بين مواني البحر المتوسط والولايات المتحدة لنقل الركاب والبضائع وقد مرت من حيفا اثناء العاصفة الباخرة (اكس كالبور) من بواخر هذه الشركة وكان وكلاوءها في فلسطين الخواجات جمل واولاده دعوا فريقاً من اعيان ووجوه حيفا لزيارتها حالما تصل ليتفرجوا على اتقانها وترتيبها وحسن طرازها ويسمعوا احديثا عن سرعتها ولكن الانواء اضطرت الباخرة ان تستمر في سيرها الى بيروت دون ان تقف في حيفا

☀ موقف الهند ☀ قابل غاندي حاكم الهند العام مرتين وخرج من عنده مبتسما وقال لروتر ان المسألة معلقة بميزان القدر وقد عقد نائب الملك موءتمراً مع اعضاء مجلسه التنفيذي واما غاندي فقد اطلع اعضاء اللجنة العاملة على خلاصة ما دار بينه وبين نائب الملك وكان من المنتظر ان تستأنف المفاوضات امس

☀ طاهر حنون ☀ اتصل بنا ان السيد طاهر حنون احد وجهاء طولكرم حمل الى صفد العشرين جنيهاً التي كانت محفوظة عند السيد هاشم الجيوسي من اعانة المنكوبين وسلمها الى الدكتور السباعي ليوزعها

رسالة نابلس

من مقال لحضرة السيد احسان النمر

وصف الكاتب حفلة استقبال مولانا شوكت علي في نابلس وصفاً جميلا وقال ان سماحة الحاج امين افندي صلى بالناس في المسجد الكبير وانتقد الكاتب لجنة الاستقبال لانها سمحت بحدوث ضجيج وصياح في الجامع وقال فقد كان يجب اخراج الاولاد من الصفوف الاولى ليتمكن الرجال من اداء فريضة الصلاة وكان يجب افهام الناس ان الصف الاول يسجد على الارض والصفوف التي بعده تسجد على ظهر الصندوق التي امامها ليتمكنوا من الصلاة جميعاً

القى مولانا خطابه الذي نشرته الجرائد وخطب صاحب السماحة المفتي فهل فكر احد من الناس في ان يسأل نفسه — وقد شاهد مثال الاسلام الصحيح في هذا الضيف الكريم — قائلا هل اسلامي كاسلامه وهل عقيدتي متينة وهل انا مسلم حقيقي كمولانا شوكت علي ام انا مسلم بالاسم فقط ؟ هل اتعظ من يعمل على هدم كرامات الناس وعول على تبديل خطته الخ . . .

قال الكاتب وكان في جملة من خطبوا الشماس نجيب افندي قبعين واراد ان يبين ان لا طائفية في العرب ولكن ضيق الوقت وكون لهجة الخطباء لم تكن من هذا النوع حمله على القول ان الجو غير ملائم لما يريد ان يقوله والمقام يدعوه الى الاختصار وبما ان البعض اساءوا فهمه استفسرت منه فاعرب لي عما اراد فبعثت به لتنشروه

قال الكاتب انا مثلكم لا اوافق على نظرية مولانا شوكت علي بحق جلالة ابن السعود ولا على رأيه في الحجاز ولكن كلمة مولانا لا تهدم مملكة جلالة ابن السعود ولا يبنيها دفاعي ودفاعك فجلالته يعتمد على الله وعلى ايمانه ونهضته لم يسبق مثلها على ما اعتقد في تاريخ الاسلام غير نهضة سيد العرب (صلعم) وصحابته الكرام وانني اتوسل الى الله ان يلهم العرب ليتحاشوا الانقسام وان لا يحملوا من الدعوتين السعودية والهاشمية قيساً ويمناً ثانيتين في العرب

بيسان — لمكاتب

ترث ملايين وتنفق مئات الوف وتغص

—* بثلاثة الاف *—

قلتم في عدد الكرمل ١٥٥٥ ان الحكومة انفقت نحو ٨٠ الف جنيه على بلدية تل ابيب ولم تنفق ٦ الاف جنيه على تخفيف مستنقعات عكا مع ان الحكومة ورثت منها اراضي وابنية كثيرة الخ

ان حكومة فلسطين يا سيدي تنفق مئات الالوف من الجنيهات كما ظهر في الميزانية على اقلام غرضها صيانة الوطن القومي ولكنها تغص بصرف ثلاثة الاف جنيه على مشروع تنظيم مياه الشرب في بيسان ذلك المشروع الصحي مع انها ورثت من بيسان وقضاها ما يزيد عن الـ ٧٥٠ الف دونم اراضي باعتها للاهالي بموجب اتفاقية الغور بجنيه ونصف مصري ثمن كل دونم . كذلك ورثت مخازن وبيوت كثيرة في نفس بيسان تقدرر بـ ٤٠ الف جنيه ان لم يكن اكثر . الا تظنون ان سبب موقف الحكومة هذا هو لاننا غير قادرين على توحيد كلمتنا وتنظيم صفوفنا لمحافظة حقوقنا

—* الزرع في بيسان *—

رغما عن ان الحكومة المصرية قفلت ابوابها في وجه موز بلادنا فان كميات كبيرة من الموز ستغرس في هذه السنة وقد علمت ان موسى بك العلمي وشركاه سيغرسون ٨٠٠٠ الاف شتلة والسادة وهبه اخوان ٦٠٠٠ الاف شتلة وشركة نابلس الوطنية ٦٠٠٠ الاف كذلك قيل عن ابناء رام الله وكرما والدجاني والاعمى وغيرهم . فاين يصرف الثمر يا ترى ؟ الا يجب على الحكومة التي تتقاضى العشر والويركو من هذه الاراضي ان تجد على الاقل اسواقا لبيع ما تنتجه ؟!!

* رجاء من دائرة الزراعة *

حكومة مصر منعت تصدير النخيل الطيب من بلادها ولا يوجد نخيل جيد الا في البصره فهل لدائرة الزراعة ان تخابر العراق وان تستحصل على مشترى وشحن باخرة شتل نخيل واهالي غور بيسان هنا مستعدون لاخذ هذه الكمية بالسعر الذي تتكلفه الدائرة المذكورة وبذلك تكون دائرة الزراعة اسدت اليوم خدمة يذكرها اصحابها بالشكر . فهل هي فاعلة ؟

* جامع بيسان *

لقد تبرع موظفو الحكومة المسلمون وعلى رأسهم القائمقام سعيد بك بعشرة بالماية من رواتبهم عن شهر شباط لمشروع ترميم جامع بيسان فشكراً للمحسنين

—* نهر الاردن *—

طاف نهر الاردن بسبب الشتاء الغزير في المدة الاخيرة وعلمت ان المياه خربت من عمليات مشروع روتنبرك بما تزيد قيمته عن الماية الف جنيه كذلك استاقت كثيراً من المواشي للعرب كما ان جسر الشيخ حسين (الجديد) تصدع

موسم شرق الأردن

—* الحكم المباشر *—

جاءتنا رسالة طويلة بهذا الموضوع ننقل منها ما يلي

كلمة عرار التي نشرتها الكرمل في عدد ١٥٥١ هي هذه

(ساوك سمو الامير عبد الله بقضية عبدالقادر بك الجندي وارجاعه الى وظيفته قبل اعلان نتيجة التحقيق لاعتبارات رآها سموه ولم يعن بما هو اوجه منها عند اخراج السادة سعيد عمون وصبحي العمري وفؤاد سليم وخلف التل وجلال القطب واحمد التل وعلي خلقي ، من خدمة بوليس شرق الاردن التي كانت تسمى بالجيش العربي يخشى منه كثيراً ان يفتح باب مطالبة الاهلين بالحكم المباشر علانية او بتأمير احد انجال ابن سعود على منطقتهم على مصراعيه ومن بعش ير

لم يقل المتعلمون ولا الذين يقرأون قراءة بسيطة ولا الاميون الذين سمعوا هذه الكلمة ان عراراً يطالب الحكم المباشر او تأمير احد انجال ابن السعود على بلادهم ولا يستطيعون ان يقولوا لان عراراً لم يحرض ولم يدع الى شيء من ذلك

بلاغ رسمي

نظراً لما نشرته الجرائد في البلدان المجاورة من ان بعض اهالي شرق الاردن قدموا مضابط بطلب الحكم المباشر ولما ذكره الشخص المتستر باسم (عرار) في العدد (١٥٥٥) من جريدة الكرمل من ان الحكومة لم تستطع ان تنفي بصورة رسمية هذه الاخبار وتصرح بانه لم يراجعها احد في مثل ذلك ربما ان ما نشر من اخبار من هذا القبيل حتى اليوم اثار الاردنيين باجمعهم وأقلقهم كما تدل على ذلك برقيات الاستنكار والاستهجان الواردة من الزعماء والاعيان رأت حكومة شرق الاردن حباً في بيان الحقائق وتطميناً للرأي العام ان تذيع هذا البلاغ لتصرح رسمياً بما هو آت :

١ — لم يقدم فرد من اهالي شرق الاردن على تقديم اي طلب الى الحكومة مما اشارت اليه الجرائد .

٢ — صرحت دار الاعتماد للحكومة بصورة رسمية انها هي ايضاً لم تتلق اي شيء من هذا القبيل

٣ — اتضح من التحقيقات الدقيقة ان هذه الاخبار دست من قبل المدعو مصطفى وهبه التل الذي ينشر المقالات في جريدة الكرمل بتوقيع (عرار) وانه انما اقدم على ذلك واتهم قسما من الاهلين بهذه التهمة الكاذبة ليشيع بين الناس ما يؤيد ما كان نشره قبلا في جريدة الكرمل من ان الاهلين سيطالبون بمثل هذا الطلب

٤ — لقد اتخذت الاجراءات اللازمة الشديدة ضد الشخص المذكور لتلفيقه هذه الاخبار التي اثارت الرأي العام في شرق الاردن واقلقته ونحن نأمل من اصحاب الصحف ان لا يتسرعوا بنشر اشياء غير صحيحة بدون تروٍ لما في ذلك من الضرر بالمصلحة العامة وستكون مضطرة لمنع الجرائد التي لا تتروى في نشر اخبار كاذبة

رئيس الوزراء
حسن خالد باشا

—* وفاة *—

توفي في ٧ الجاري الشيخ سليم الصالح التهتموني مختار بيسان وبعد ان صلي على جثمانه في الجامع شيعته البلد عموماً الى مقره الاخير وقد ابنه السيد فريد فخر الدين فنعزي آل التهتموني عموماً سائلين لعميدهم الرحمة ولهم الصبر

مصطفى وهبه

—* يبعد الى العقبة *—

جاءتنا رسالة من مكاتب في شرق الاردن ان حكومة عمان حكمت بابعاد السيد مصطفى وهبه التل الى العقبة ووضعه فيها مدة سنة تحت مراقبة البوليس وانه قبض عليه ووضع في سجن المجرمين في محطة عمان الى ان يرسل مخفوراً الى العقبة واصدقاء السيد مصطفى قلقون جداً من هذا الابعاد الى العقبة

اما نحن فقد استغربنا صدور هذا الحكم الاداري على جرم غير موجود كما يتبين من عبارة « عرار » في الكرمل التي اعيد نشرها ليطلع عليها الملا » ولكن بلاغ الحكومة الرسمي يحاول على ما يتراءى لنا ان يصور جرماً ليؤاخذ مصطفى وهبه التل ونخشى ان يكون الداعي لهذا كله انتخابات المجلس الاشتراعي المقبلة وما يدور حولها وقد ذكرنا هذا الحكم بالحوادث القديمة التي جرت مع مصطفى وهبه التل والتي خيل الينا انها صارت نسياً منسياً

نأمل من جناب رئيس حكومة شرق الاردن ان يبرهن في مثل هذه المواقف على نزاهته ونصرته للحرية وعلى انه لا يحارب الجرأة الادبية

لنا كلام على المادة الرابعة من بلاغ حكومة شرق الاردن الرسمي نؤجله لضيق المقام الى العدد القادم انشاء الله

---

* ابن السعود وشوكت علي * نشرت جريدة الجامعة العربية تصريحاً لمولانا شوكت علي نفى به ما عزي اليه انه قاله عن جلالة ابن السعود والحجاز

* مولانا شوكت علي * استقبل مولانا شوكت علي في الناقورة وصور وصيدا وبيروت بمنتهى الحفاوة وقد زار المندوب السامي ببيروت وخطب في النادي العراقي وحض كثيراً على التبرع « للجامعة الاسلامية » وطلب الى الاهلين ان يعودوا الى شرعتهم وملابسهم وان لا يندفعوا وراء تيار الغرب وانتقد بشدة تبرج النساء وغادر بيروت الى دمشق فاستقبل فيها بمنتهى الحفاوة

سميركم الجـــديد

سادتي وسيداتي قراء وقارئات الكرمل

بسام ـ هذا هو الاسم الذي اريد ان استتر وراءه كل ما خطر لي ان اكتب اليكم في هذه الجريدة — استتر وراءه لا خوفاً منكم فانا شجاع و بطل ولكن حتى لا التقي بنظراتكم وغمزاتكم وربما بيو كساتكم

انا مستخدم في احد المحال التجارية في مدينة من فلسطين وراتبي ··· يا سـلام على راتبي — راتبي ثلاث جنيهات ادفع منه نصف جنيه اجار الغرفة التي اسكنها · ونصف جنيه آخر اجرة غسيل و كوي يبقى لدي جنيهان واجب علي ان اشد وامط فيهما طول الشهر لاكل صحن مدمس ورغيفين خبز كل يوم وما يبقى منهما للكسوة « عالموده ولو نهى عنها مولانا شوكت علي »

وعلى رغم حالي يا خالي بدي اكون كاتب وتحرير واستاذ وانتقد الساسة وادير الممالك واسليكم وبطني جيعان

كيف خطرت لي هذه الفكرة

لي قريب في حيفا — بلاش ما تعرفوا اسمه قد ادخر لنفسه طول مدة حياته مبلغ عشرين جنيه وليس له وريث غيري · والعشرون جنيه حلال لي انا الذي اريد ان اكون استاذاً اضع على عيني النظارات واحمل عصاً والبس بـدلة سموكن وجزمة شيك لاعمل مقابلات مع السكرتير العام في القدس وروءساء دوائر الحكومة في الالوية والاقضية · بلغني والعهدة على الراوي ان قريبي هذا مريض

قلت في نفسي لاذهبن الى رئيسي واطلب منه اجازة واخذ منه نصف جنيه على الحساب واسرع لاعود قريبي العزيز وبعد وفاته اضع يـدي على الميراث · يا سلام ما اسعدها ساعة

بلا طول سيره وصل بي القطار الى محطة حيفا فاسرعت الى بيت قريبي فوجدت ويا لهول ما وجدت وجدته واقفاً على رجليـه ولا أثر للمرض عليه فارتجفت اعصابي واسندت ظهري الى الحائط لان الصدمة كانت قوية

بت تلك الليلة وفي الصباح ذهبت اطوف المدينة وانا يائس

وصلت الى اظهر مكان فيها اسمـه ساحة الخمرة وقع نظري عَلَى فتى قصير القامة واقف على الرصيف يبيع جرائد · دنا من رجل وقال « عمي تشتري جريـدة » اقتربت منه وابتعت عدداً وجلست عَلَى كرسي في قهوة اطالعها

الجريدة اسمها الكرمـل وصاحبهـا اسمه نجيب نصار ·

خطر في بالي بعد قراءتها ان اذهب الى ادارتها واطلب من صاحبها ان يفسح لي مجالا لانشر فيها بنات افكاري

ولكن اين الادارة ؟ طفت ودورت وسألت فقيل لي انها في سفح الكرمل فوق وادي الصليب · فقصدت اليها ودخلت الى غرفة التحرير

وجدت رجلا مهيب الطلعة شعره ابيض جالساً امام مكتبة وعَلَى عينيه نظـارات وهو يكتب الله أعلم ايش

رن جرس التلفون فتناول الاستاذ السماعة وصار يتكلم وعلمت من الحديث بان محدثه احد كبار الموظفين في سراي الحكومة · قلت في نفسي نظارات ومكتب وتلفون ومحادثة مع كبار الموظفين وفوق كل هذا لقب استـاذ ! ! والله تحرير الجرائد شي مهم ·

هش لي الاستاذ · ثم سألني عما اريده وما كدت اظهر له رغبتي حتى نظر الي نظرة تدل على الاشفاق وقال برزانة « اتركك من هالمهنة المتعبة » قلت له اني مصمم ان اصير استاذاً واضع على عيني نظارات واقعد وراء طاولة كبيرة واتكلم بالتلفون فلماذا تريد ان تحرمني من هذه اللذة ؟ فضحك وقال انت مغرور فليس وراء كل هذه المظاهر شيء من السعادة · ما وراءها الا الفقر والشتائم والتهم ومع هذا فانت وشأنك ثم سألني باي المواضيع اريد ان اتخصص قلت اريد ان اتخصص بالقصص والكلام الهلس · نظر الي الاستاذ نظرة يابى ما احدها ! شعرت ان شيئاً بارداً مر على كل جسمي · قال الاستاذ بغضب « جريدتي لم تخلق للضحـك والكلام الهلس » فاستجمعت قواي وقلت :

— أما لها من خلقت لنبوت الجد وسوط التأديب فقط ؟ وهل تظن ان القراء كلهم امثال كليانصو ومصطفى كمال وغيرهم من اقطاب السياسة ولا يهمهـم سوى الآراء العويصة والنظريات السياسية البعيدة ؟ سيبك يا شيخ فالناس ملوا السياسة والمواعظ ودعني اسلي قراءك بقصصي

وبعد مجادلة طويلة وعريضـة سمح لي الاستاذ اطال الله بقاه بالكتابة واعطاني عامودين فقط في جريدته فقال نجربك والقراء قلنا توكلنا على الله فلا تسودوا يا قراء وجه سميركم الجديد

« بسام »

جرجي فرازلي

—« خبير ومميز »—

اتصل بنا ان المحاسب الخبير السيد جرجي فرازلي فتح مكتباً خاصاً بفحص وتدقيق الحسابات في ساحة الخمره وهو عدا عن فحص الحسابات يقوم بصفة خبير ومميز بالامور الحسابية فنأمل من ذوي المصالح ان يستفيدوا من خبرته وتجاربه



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار